واقع توظيف أساليب الإشراف في تقييم أداء المعلمين على وفق معايير الجودة في المدارس الابتدائية في محافظة ذ ي قار

م.م. ميثم محمد فيصل

جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية النفسية

مخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استعمال المشرف التربوي لأساليب التقويم أداء المعلم على وفق معايير الجودة من وجهة نظر المعلمين. من خلال التعرف على درجة توظيف المشرفين التربويين أساليبالإشراف في تحقيق معايير الجودة في المدرس الابتدائية .وتألفت عينة البحث من (٦٠) معلماً ومعلمةً بواقع (٣٠) معلمةً و (٣٠) معلماً من تربية محافظة ذي قار صمم الباحث أداة لقياس أساليبالإشراف التربوي. كما تم استعمال النسبة المئوية والاختبار الوسط المرجح، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. وأظهرت نتائج البحث إن نسبة خضوع الأساليب تقويم أداء المعلمين إلى معايير الجودة كانت كالأتي أسلوب تنفيذ التدريس (٦٧%) أسلوبالإدارة الصفية (٥٥%) وأسلوب التقويم(٤٧%) أسلوب التخطيط (٤٥%). إما الوزن المرجح فقد بلغ لأسلوب تنفيذ التدريس (٤٠،٧١) وأسلوبالإدارة الصفية (٣٧،١٢) وأسلوب التقويم(٣١،٦١) وأسلوب التخطيط (٢٥،١٢).وفي ضوء النتائج توصل الباحث إلى التوصيات ومنها ضرورة إخضاع وسائل تقويم الأداءإلى معايير الجودة عن طريق إقامةالدوارة وورش العمل لتدريب المشرفين والمدراء ، كمااقترح الباحث إجراء دراسة

مماثلة لأساليب تقويم الأداءعلى وفقمعايير الجودة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الإعدادية وفي الجامعات.

Conclusion

This study aims at throwing light on the actual use of styles of performance evaluation on the primary teachers in accordance with the standards of quality from the teachers' point of view .This can be done via knowing to what extent the teachers have really made use of styles of supervision to achieve the standards of quality at primary schools .The sample of the research comprises 60 primary teachers (including 30 women and 30 men)from Thi-Qar Diroctrate of Education.The researcher has designed a certain tool for measuring the styles of educational supervisors .In addition,the researcher has also used percentage and the possible medium test for another independent samples.

This research has resulted that the rate of strict observance to such styles of evaluating performance on primary teachers in accordance with to standards of quality as follows :- the style of teaching (60%),the style of classroom management (50.12%),the style of evaluation (47%) and the style of planning (25.12%). According to the mentioned above results of the study ,the researcher has come to particular recommendations, of which :-The necessity to impose the standards of quality on the tools of performance evaluation via arranging particular courses and workshops for training supervisors and headmasters . Besides, the researcher has also suggested to carry out a corresponding study for the styles of evaluating performance in accordance with the standards of quality on the members of teaching staffs at preparatory schools and universities.

الفصل الأول

التعريف بالبحث:

اولا :. مشكلة البحثThe Problem of the Research

للإشراف التربوي أهمية كبيرة في العملية التربويةخاصة في هذا العصرالذي يتسم بالتغيرات المتسارعةفي جميع مناحي الحياة العامهو العملية التربويةخاصة مما يستلزم وجود المشرف المبدع الذي يعتبر القائد في العملية التربوية ليصل بها إلى حد الأمان . وينمي القدرات المهنية لدى المعلمين حيث مرت عمليةالإشراف التربوي

بمراحل متعددةأولها مرحلة التفتيش في أوائل القرن السابق والتي اعتمدت على الزيارات الصفية المفاجئة وعدم احترام المعلم وتصيد أخطائه مما كون عند المعلم اتجاهات سلبية نحو العملية الإشرافية. ثم برزت بعد ذلك مرحلة التوجية التربوي وخاصة بعد التقدم في العلوم السلوكيةالتي ركزت على تطوير العلاقات الإنسانية بين المشرف والمعلم ونتيجة للسلبيات التي ظهرت في العلاقات بين المشرف والمعلم على حساب العمل والتركيز على عمل المعلم مع إهمال المجالات الأخربللإشراف التربوي ،فقد سعى المربون إلى تحديد مفهوم جديد للعملية الإشراف لا وهو الإشراف التربوي الشامل الذي يعتمد على معايير جديدة في عملية تقويم الأداء لدى المعلمين على وفق ضوابط ومقاييس عالمية مخصصة لهذى الغرض .وواكب تطبيق الإشراف التربوي الحديث استعمال مجموعة من أساليبالإشراف مثل الإشرافألتشاركيوالعيادي او الاكلينكي أوالإشرافبالأهداف .

إنالإشراف التربوي والاختصاصي بحاجة ماسة إلى دراسة ومراجعة في ضوء المستجدات التربوية والاتجاهات العالمية المعاصرة لتحديد إبعاد المسيرة الحالية والمستقبلية واقتراح سبل تطوير الإحداث نقلات نوعية في طبيعة عمل جهاز الإشراف التربوي والاختصاصي ضمانلحسن التوجيه والتقويم والمتابعة لمسارات العملية التربوية (عطا الله ،٢٠١١،ص٥).كما اتخذ عدة أساليب لتحقيق أهدافه مثل الزيارات الصفية والدروس التوضيحية والدورات التدريبيةو ورشات العمل المكثفة خلال العطلة الصيفية من اجل التعرف على احدث الأساليب التربوية ومواكبة تطوير العملية التربوية من خلال المشرف ودور التقويم والتوجية والتخطيط والمعلم من خلال الزيارة الصفية الميدانية على ارض الواقع ، ولكل أسلوب من الأساليب مميزاته وأهدافه وعوامل تساعد على نجاح ورغم التنوع في الأساليبالإشرافيةألاننا لانستطيع القول إنأسلوب منها أفضلالأساليب مع جميع المعلمين وفي كل المواقف والظروف وفي جميع المدارس فان كل أسلوب يكون مكمل للأسلوبالأخر ويكون عمل تلكالأساليب مرتبط بالعملية التربوية ونجاحها (الخطيب ،٢٠٠٣.ص٢٠٣)

وفي ضوء ما سبق يتبين ضرورة تفعيل وتوظيف أساليبالإشراف التربوي الحديثة في تطوير تقيم الأداء المهني للمعلمين والذي يضم المجالات االاتية اسلوب الإدارة الصفية وأسلوبالتقويموأسلوب التخطيط وأسلوب تنفيذ التدريس وتكونت هذه الدراسة من تلك المجالات التي يتكون منها أساليبالإشراف التربوي في توظيف تقيم الأداء لدى المعلمين .وبناء على ذلك يرى الباحث ان مشكلة البحث الحالي تكمن في عدم التنوع في استعمال أساليبالإشراف التربوي التي تخضع للمعايير العالمية في تقيم الأداء واستعمالهأساليب متطورة تواكب عجلة التطور التكنولوجي ومالها من إبعاد في تطوير العملية التربوية والتعليمية من خلال التجارب العلمية، ونحن بحاجة إلى كل علم ورأي وخبرة تساعد في تطوير الكفاءات الذاتية والمهنية واطلاع على كل مستجدات العملية التربوية ومساعدته لمواجهة مشكلاته وتخلص من جميع المعوقات في هذا المجال .

ثانيا : . أهمية البحث

إنأساليبالإشراف التربوي والتوجية في المجال التربوي عملية فنية دقيقة .فان عملية الإشراف التربوي احد العمليات الأساسيةللإدارة التربوية المتطورة باستمرار ويعتبر الإشراف عملية توجيه وتقويم ناقد للعملية التربوية ونتيجة الأخيرة تزويد الطلبة بخدمات تعليمية أفضل .فالإشراف خدمة تعاونية تهدف إلى دراسة الظروف بالطريقة التي تكفل لكل طالب إن ينمو مطردا على وفق ماتهدف إلية التربية ويقوم المشرف علىوفق الأساليبالإشرافية المتطورة بالتوجية والتقويم وإرشاد المعلمين وتدريبهم وتهيئتهم الظرف اللازمة لنموهم المهني ونمو تلاميذهم (الجبوري،٢٠٠٩ص ٢١٧). ويتضح مما تقدم إنأساليبالإشراف التربوي ضرورة لازمة للعملية التربوية فهو الذي يحدد الطريق ويرسم السبل الجيدة للمجتمع والتعاون بين العاملين في جميع الميدين التربوية وبلوغ الغايات المنشودةإذإن نجاح عملية التعلم والتعليم وفشلها يعتمد على وجود القائمين على العملية التربوية بصوره متكافئة من مشرف ومعلم ومدير وطلبة وتطبيق القوانين والأساليب التربوية وهو أساس نجاح العمل التربوي واهم ما تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها في ظل اساليب الاشراف التربوي .

نظرا للأهمية البالغة في توظيف لأساليبالإشراف التربوي في تقيم الأداء ودره في تطوير العملية التربوية حاول الباحث إن يضع بين يدين المسئولين في العملية التربوية معلومات عن المعايير التي نستعمل في عملية تقيم المعلمين والأساليب الحديثة المستعملة في هذا المجال

ثالثا: . أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:.

- التعرف على واقع توظيف أساليبالإشراف التربوي في تقيم أداء المعلمين على وفق معايير الجودة في المدارس الابتدائية في محافظة ذي قار

- التعرفعلىالفرق ذوالدلالةالإحصائية لأداءالمعلمينعلى وفقمعاييرالجودةتبعا لمتغير النوع

رابعاً:- حدود البحث

١. الحدود الزمانية(٢٠١٥ .٢٠١٦)

٢. الحدود المكانيةمدرية تربية ذي قار، معلمين ومعلمات المدارس الابتدائية في مركز المحافظة

خامسا :- تحديد المصطلحات

أولاالإشرافالتربوي

عرفه أمر الله (٢٠١٢)

الإشراف التربوي مسئول مسئولية مباشرة عن رفع كفاءة وفاعلية النظام التعليمي ككل،والتي تعتمد أساسا على مهارات ومجهودات الإفراد التي يمكن رفعها من خلال زيادة وعيهم بهدف المؤسسة التعليمية .(امر الله،٢٠١٢،ص٦)

ثانياً : الجودة

عرفه الاسدي (٢٠١١) بانها عملية تحديد ووضع المعايير القياسية ومتابعة الممارسات العلمية وتقديم ما ينشأ عن هذه الممارسات من مشكلات ثم ايجاد الحلول لها . (الاسدي ،٢٠١١،ص٢٦)

ثالثاً : التعريف النظري لأساليبالإشراف

من كل ذلك استنتج الباحث إنأساليبالإشراف التربوي وهو نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي ومتغير بتغيره،في اتجاه تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

رابعاً: التعريف الإجرائي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها إفراد العينة من خلال الإجابات على أداءأساليبالإشراف في المدارس الابتدائية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : الإطار النظري:

تطور مفهوم الإشراف التربوي

لقد ظهر مفهوم الإشراف مع بداية وجود التربية وارتباطها بالتغيرات السياسية والاجتماعية التي شهدتها الحضارات خلال الحقب الزمنية المتعاقبة.حيث أنه يرتبط بالوسط الاجتماعي الذي يود فيه وبعكس فلسفة المجتمع والمفهوم السائد للتربية ووظيفتها . حيث إن المستجدات التربوية دائمة التطور مع التطور المجتمع وأهدافه لذلك فمن الضروري ان تكون العملية الإشرافية متطورة وقد مر الإشراف التربوي بتطورات من حيث

مفهوم وفلسفة ومجالات وأساليبه. ويشير مرسي ان تسميه الإشراف او التوجيه بدلا من التفتيش هي دليل وضح يعكس هذا التطور الكبير في المفهوم .(مرسي ،٢٠٠١،ص٢٥٩)وقد لاحظنا التطور في مفهوم الإشراف التربوي من خلال الحقب الزمنية المختلفة واختلاف الثقافة السائدة ،فقد كانت التربية العربية الجاهلية تركز في عملية الإشراف على التربية والتدريس بين الإباء وشيوخ القبائل ومعلمي الكتاتيب أنفسهم.إما في الإسلام فقد اصطبغ الإشراف بالمبادئ الدينية وتميز بها بالرغم من إشراف الحاكم والدعاة عموما على المعلمين والتربية الإسلامية . إلاإن المعلم بما لدية من تعليم وتوجيهات دينية واضحة كان مربيا ومشرفا ذاتية في إن واحد . يحاسب نفسهبنفسه غالبا ويرى تلاميذه اقرب إلية في كثير من الأحيان من أسرته أو أولاده(حمدان.١٩٩٢ ،١٩) وقد سمي المشرف في بداية عهد الخلافة الإسلامية بالمحتسب الذي كان يراقب الكتاتيب وما يعلم فيها ، ويراقب نظافتها وطرائق التعلم فيها والخدمات الصحية الاخرى (الديوه جي،١٩٨٢ ،٥٧)

إما في العصر الحديث فان الإشراف التربوي قد ظهر في أولإشكاله في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٤محيث اقر المجلس العام لولاية ماسا شوستسً إن أعضاء مجالس المدن مسئولية اختياري المعلمين ذوي الأخلاق الطيبة ،والإبقاء على أولئك المعلمين الذين يتمتعون بهذه الصفات ، والتعرف على كفاية المعلمين ووضع الوسائل الكفيلة لتحسين التعلم وإدارة المدرس (الابراهيم ، ٢٠٠٢،ص١٤)

وفي ما يأت عرض أهم المراحل التطور التي مر بها مفهوم الإشراف التربوي

١. مرحلة التفتيش:

بدأت هذه المرحلة من القرن الثامن عشر حتى أوائل الثلاثينيات من القرن العشرين . حيث كان يقوم المشرف بالزيارة المفاجئة للمعلم ويصطحب معه مدير المدرسة دون تنسيق مسبق ، ويعمل على تصيد الأخطاءالأمر الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية لدى المعلمين عن العملية الإشراقية(البيسان،٢٠٠١ ،ص٣٤٠)

٢. مرحلة التوجيه التربوي

امتدت هذه المرحلة من الثلاثينيات حتى الأربعينيات من القرن العشرين، حيث تطورت النظرة للعمل الذي ينبغي إن يقوم به التفتيش،فبدلا من تصيد الأخطاء وكتابة التقارير عن المعلمين أصبحت غايته تحسين التعليم والتعلم . وذلك من خلال زيارة المعلمين في صفوفهم .ومعرفة نقاط القوه والضعف عندهم . ومن ثم تقديم التغذية الراجعة لهم . وتقديم ما يحتاجون الية من وسائل وأساليب مختلفة تؤدي إلى تحسين مستوى الأداء لديهم وعلى

أضواء ذلك استبدال كلمة تفتش بكلمة توجية. والتي يقوم من خلالها الموجه بمساعدة المعلمين في تحقيق أهدافهم (البيسان،٢٠٠١ ،ص٣٤٠)

٣. مرحلة الإشراف التربوي

كما هو معروف إن مرحلة الإشراف التربوي تؤمن بالتغيرات الاجتماعية وبالفلسفة التربوية السائدة في النظام التعليمي ونتيجة لذلك فلا بد من وجود نوعا من الإشراف التربوي يساير هذه التغيرات من اجل تحسين العملية التربوية . يكون أكثر فاعلية من مرحلة التوجيه لذلك فقد تم استبدال مصطلح التوجيه التربوي بالإشراف التربوي منذ الخمسينات حتى وقتنا الحاضر لأنه اعم واشمل من التوجيه التربوي من حيث يقوم على دراسة وتحليل المواقف التعليمية بجميع جوانبه (احمد ،١٩٩٩ ،ص١٤)

أهدافالإشراف التربوي

يهدف الإشراف التربوي في مفهومه الحديث لتحقيق الأهداف الرئيسة الاتية :

- تحسين العملية التربوية من خلال القيادة لمهنية لكل من مديري المدارس ومعلميها
- تقويم عمل المؤسسات التربوية وتقديم المقترحات الازمة لتطويرها
- العمل على توجيه الإمكانيات البشريةوا لماديه وحسن استعمالها
- تحسين العلاقات الاجتماعية بين مدير ي المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور .
- تشجيع المعلم على ممارسه الأنشطة التربوية التي تساعد على تحسين العملية التعليمية داخل الصف وخارجه
- مساعدة المعلم على دراسة المناهج المدرسية وتقويمها . (الجبوري والفتلي ، ٢٠٠٩،ص ٢١٩-٢٢٠)

أساليبالأشراف التربوي

لاشك إنالأشراف التربوي يعتبر من أهم الدعائم التي تستند عليها عمليات العلم والتعليم فهو بمثابة الراعي لتك العملية بجميع جوانبها وعناصرها (الطالب ،المعلم،الإدارة ،المدرسة) وهو يهدف إلى العمل نحو تحسين العملية التربوية وذلك من خلال مد يد العون ومساعدة المعلم الذي يمثل الأساس الذي تستند علية عملية التعليم والتعلم

لما لها من دور محوري في خدمة الطلبة ليسعى من خلال الإشراف لمعرفة مايكتشف في العملية التربوية من ايجابيات ويعمل على تعزيزها وما بها من سلبيات ويعمل علىوضع الحلول المناسبة وتعديلها وكذلك لوضع الأهداف المرسومة من اجل تحقيقها من خلال آلية محددة يعمل على تطبيقها على وفق سياسات وأنظمة مرسومة من قبل الوزارة . (عطا الله ،٢٠١١،ص١٤).وعلى المشرف التربوي تسخير قدراته في مساعدة المعلم وتوجيهه علميا ومهنيا والعمل على حل المشكلات المهنية والخاصة ،واشتراكه في اللقاءات التربوية وتبصيره بالطريقة والاتجاهات الحديثة في التدريس وصنع الوسائل التعليمية ومساعدته في عملية التخطيط التربوي ،والقياس والتقويم وفعاليات عملية التدريس وكيفية التعامل مع التلامذة وإثارة دوافعهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم واكتشاف قدرات ومواهب التلاميذ ,ولن يتم ذلك إلا عبر التخطيط لاستعمال الأساليب الإشرافية ،التي تسهم في تطوير الأداء المهني للمعلم ، وخاصة في المجالات الاتية (التخطيط،التدريس ، الاداره الصفية، التقويم،)وان يكون اختيار للأسلوبالإشراف نابع من مدى مساهمته في تطوير الأداء المهني للمعلم (عطاري وآخرون ،٢٠٠٥ ص١١٢)

من خصائص ومميزات الإشراف التربوي الأخرى

أ- عمليه استشارية : تقوم على احترام رأي كل من المعلم والطالب وتهدف إلى تهيئة فرص تعليميةمتكاملة وتشجيع الابتكار والإبداع من ناحيةوالمشاركة في صنع واتخاذ القرار من ناحيةأخرى .

ب-عمليه قيادية :تتمثل في ألقدره على التأثير في المعلمين والمدير والطلبة ومن لهم علاقةبالعملية التعليمية من اجل الارتقاء بهم

ج-عمليه تعاونيه : حيث يتعاون كل من المشرف ومدير المدرسة والمعلم وولي الأمور ذلك لإنجاح العملية التربوية (السبيل ، ٢٠١٣ ، ص ٧٦-٧٧)

الاتجاهات الحديثةالتي فسرت للأشراف التربوي

١- الإشراف الاكلينكي

ظهر هذا الاتجاه على يد كوجانهو أسلوب أشرفي يتصدى مباشرةًللمهارات التعليمية بقصد تحسينها وزيادة فعالياتها ويعرفه"كوجان"بأنه نمط إشرافي موجه نحوتحسين سلوك المعلمين الصفي وممارستهم التعليمية الصفية

عن طريق تسجيل الموقف التعليمي الصفي بكامله وتحليل أنماط التفاعل الدائر فيه بهدف تحسين تعليم التلاميذ . كما عرفه "hammer"بأنه شكل من التوجيه الذي يستقي معلوماته من المشاهدات الأولية لما يجري في غرفه الصف ويتضمن نشاطات وتفاعلات في غرفه الصف بين بين المدرس والمواجه كما يتضمن تحليلاً لأنواع السلوكالاكلينكي ونشاط لتحسين التعليم (حمدان ، ٢٠٠٥ ،ص ٤٧-٤٨)

أهدافالإشراف الاكلينكي :

١- تقديم تغذية راجعة موضوعية عن حالة التدريس ألراهنة للمعلمين

٢- تشخيص المشكلات التدريسية التي يواجهها المعلم وحلها
٣- مساعدة المعلمين على تطوير مهارتهم في كيفيه استعمالأساليب التدريس المناسبة
٤- مساعدة المعلمين على تطوير اتجاهات ايجابية نحو حلقات التطوير التربوي وتفعيل دورهم في العملية التربوية (الجبوري والفتلي ،٢٠٠٠٩،ص٢٤٣-٢٤٤)

٢- الإشرافألتشاركي:.

هو ذلك الإشراف الذي يعتمد مشاركة جميع الأطرافالمعنية بأهدافه من مشرفين تربويين ومعلمين وتلاميذ فالسلوك الإشرافي هنا نظام مستقل وكذلك السلوك التعليمي للمعلمين والسلوك التعليمي للمعلم ولزيادةفعالية اثر الإشراف التربوي لابد إن يكون كل نظام من هذه الأنظمة مفتوحاًعلىالأنظمةالأخرى ويكاد يكون هذا النوع من الإشراف من أكثرالأنظمةانفتاحاًعلىالأنظمةالأخرى كما يعتبر من أكثرالأنظمةتطورلانه يعتبر التلميذ هو محور العملية التعليمية برمتها .(ألعبيدي ،٢٠١٠،ص٢١٢)

وان من مبادئ الإشراف ألتشاركي:.

- إن الهدف الأساسي من الإشراف التربوي هو تحسين تعليم التلميذ باعتباره محور العملية التربوية
- الاعتماد على المصادر الإنسانية من تلاميذ ومعلمين ومشرفين واداريين وهذه المصادر يجب إنتتفاعل مع بعضا على نحو ايجابي على اعتبار جميع الإطراف شركاء في الهدف
- تحديد الأهداف بوضوح بمشاركة المعلمين
- يتخذ القرار بالمشاركة

تتأثر الدافعية عن طريق إشعار المعلمين بأهمية مشاركتهم وقيمة دورهم (حمدان ،٢٠٠٥،ص ٥٠).

٣- الإشرافبالأهداف

وفيه يحدد كل من المشرف والمعلم أهدافالعملية الإشرافيةمشاركةً ويتم تحديد

الأدواروالمسؤوليات لكل شخص بدقه سواء كان المعلم والمدير أو المشرف التربوي وقد تؤخذ هذه الأفكار كمعايير للحكم على الأداء فيما بعد والإشرافبالأهداف يهتم بالنتاجات ويعزز جانب الضبط الذاتي تحقيقاً للجودة في العمل وفيه تتحد الجهود للوصل إلى نهايات سعيدة لكل مسار ومن ايجابياته انه يحقق التقارب في الأفكار بين المشرف التربوي والآخرين

وان من مبادئ الإشرافبالأهداف

- المشاركة في التخطيط والتنفيذ والتقويم
- الالتزام الذاتي مع الفريق وتحمل المسؤليه الفردية اتجاه الآخرين
- الدافعية العالية "الروح المعنوية العالية"التي يتمتع بها أعضاء الفريق لتحقيق النجاح والشعور بالانجاز والاحتفال به (عايش ،٢٠٠٨ ،ص٧١-٧٢)

٤- الإشرافالإبداعي

من الأنواعالنادرة في الإشراف وهذا النوع من الإشراف يحرك القدرات الابداعية لدى المشرف ليبدع وليبتكر ويخرج أفضل ما يمتلكه ويقوم هذا النوع من الإشراف على جهد تعاوني تستعمل فيها نتائج البحث العلمي بذكاء وتميز،

والمشرفالتربويالمبدعهوالذييملكالقدرةعلىاستثمارالقدراتوالاستعداداتالمتوفرةلدىالمعلمينلتمكينهممنتوليدأفكارجديدةبنَّاءةوع ملية، ولتنفيذ عمالمتقنةومفيدةوبناءعلاقاتوتوظيفكلجديد فيتحقق أهدافالتَّربية.لكي يكون المشرف مبدعا هناك عده صفات شخصيةلأبدان يتميز بها من بينها الصبر واللياقة ومرونة التفكير والثقة بقدرته المهنية مع التواضع والرغبة في التعلم من الآخرينوالاستفادة من تجاربهم وخبرتهم وفهم الناس والإيمان بقدرتهم والرؤية الواضحة الشاملة للأهداف التربوية(العبيدي ،٢٠١٠،ص٢٠٤)

مناقشة الاتجاهات السابقة التي فسرت الإشراف التربوي

بعد الطلع على الاتجاهات التي ظهرتومن هذا الاتجاه الاتجاه الاكلينيكي على يد كوجان هو أسلوب أشرفي يتصدى مباشرةً للمهارات التعليمية بقصد تحسينها وزيادة فعالياتها ويعرفه"كوجان"بأنه نمط إشرافي موجه نحوتحسين سلوك المعلمين الصفي وممارستهم التعليمية الصفية عن طريق تسجيل الموقف التعليمي الصفي بكامله وتحليل أنماط التفاعل الدائر فيه بهدف تحسين تعليم التلاميذ، كما ان هناك اتجاهأخر من

اتجاهاتالإشراف وهو الاتجاه ألتشاركيويقصد بذلكالإشراف الذي يعتمد مشاركة جميع الإطراف المعنية بأهدافه من مشرفين تربويين ومعلمين وتلاميذ ، وهناك تفسير أخرضمن اتجاه الإشراف التربوي وهو اتجاه الإشرافبالأهداف ويقصد فيه يحدد كل من المشرف والمعلم أهداف العملية الإشرافية تشاركياً ويتم تحديد الأدوار والمسؤوليات لكل شخص بدقه سواء كان المعلم والمدير او المشرف التربوي وقد تؤخذ هذه الأفكار كمعايير للحكم على الأداء فيما بعد والإشراف بالأهداف،إما الاتجاه الأخير من اتجاهات الإشراف وهو الإشرافالإبداعي ويتركز على الأنواع النادرة في الإشراف وهذا النوع من الإشراف يحرك القدرات ألخلاقة لدى المشرف ليبدع وليبتكر ويخرج أفضل ما يمتلكه ويقوم هذا النوع من الإشراف على جهد تعاوني تستعمل فيها نتائج البحث العلمي بذكاء ، ومن خلال الاطلاع على الاتجاهات السابقة يعتقد الباحث إنالأسلوب التفاعلي التكميلي ما بين هذه الاتجاهاتالأربعة والمثير الأساليبالإشراف هي الأفضل كون كل اتجاه من هذا الاتجاهات لهو ميزه في ضوء الأدبيات التي يطرحها

مبررات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في التعليم

من ابرز مبرارت تطبيق ادارة الجودة الشاملة في النظام التعليمي

١. ارتباط الجودة بالانتاج .

٢. ارتباط نظام الجودة بالشمولية في كافة المجالات .

٣. عالمية نظام الجودة وسمة من سمات العصر الحديث .

٤. نجاح تطبيق نظام الجودة الشاملة في العديد من المؤسسات التعليمية سواء القطاع الحكومي و القطاع الخاص في معظم دول العالم .

٥. ارتباط نظام الجودة الشاملة مع التقييم للتعليم بالمؤسسات التعليمية.

هذه المبررات وغيرها تؤكد ان تطبيق ادارة الجودة الشاملة في النظام التعليمي يحتاج جهود لا تتوقف لتحسين الاداء من خلال تحسين المدخلات والعمليات وبالتالي تحسين مخرجات العملية التعليمية بشكل عام ، ولتوجيه الجهود المبذولة لتحسين الاداء في الاتجاه المثمر والفعال يجب علينا الاخذ بمجموعة من المبادئ الاساسية في علم تطوير النوعية واهمها . الاحساس بضرورة التغير، والتركيز على احتياجات المتعلمين ،التركيز على النظام

والعمليات الاستعمال الجيد للأسلوب العلمي وادوات البحث العلمي ،اشراك جميع العاملين في المؤسسة في عملية التطوير (الاسدي ، ٢٠١١، ص١٠٥)

ثانيا : الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الادبيات حول موضوع الاشراف التربوي لم اجد دراسة عراقية تناولت موضوع الاشراف واساليب الاشراف مما دعا الباحث الاكتفاء بالدراسات العربية.

الدراسات التي تناولت أساليبالإشراف التربوي

١ . دراسة الديب (٢٠٠٤)الموسومة واقع الإشراف التربوي ومتطلبات التغيير في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في محافظة غزة)

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على واقع الإشراف التربوي ومتطلبات التغيير في ضوء المناهج الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في محافظة غزة . واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وفي ضوء الإجابة عن تساؤلات البحث فقد تمثلت حدود الدراسة الحالية بالمنهاج الفلسطيني الجديد في جميع التخصصات والجميع المراحل التعليمية وقد تمثلت الأداة باستبانة واحدة لكل من المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة غزة وشمالها وتكونت من جزئيين : الأول يتمثل في مهام الإشرافالتربوي والتي تكون من (٧٠) بند وتمثلت بثلاث مجالات وهي

النمو المهني. العلاقات الإنسانية وحل المشكلات التربوية ، وكونت المنهج ،والجزء الثاني يتضمن الصعوبات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي ويتكون من (٢٥) بنداً وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها

. إن استجابت المشرفين التربويين في النمو المهني والعلاقات الإنسانيةأعلى قليلا مقارنة باستجابات المعلمين .

. أهم الصعوبات التي تحد من عملية الإشراف التربوي تتمثل في: .

١. انخفاض المستوى الأكاديمي لبعض المشرفين التربويين

٢. عدم حصول المشرفين التربوي على مؤهل تربوي يمكنه من القيام بعمله

٣ . اهتمام المشرف التربوي بالمظهر دون الجوهر في العملية التعليمية

٤ . عدم انتظام المشرف التربوي في حضور الدورات التدريبية

٢. دراسة الجلاد ٢٠٠٤ الموسومة (دورالمشرفالتربويفيتحسينالأداءالتدريسيلمعلميالتربيةالإسلامية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمين التربية الإسلامية في ضوء متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي ، وتبع الباحث في ذلك المنهج الوصفي التحليلي تألفت العينة الدراسية من (١٤٧)معلم ومعلمة يدرسون مناهج التربية الإسلامية تم اختيار العينة عشوائيا وقد تم استطلاع أراهم بواسطة استبانهأعدها الباحث اشتملت على (٨٧) فقرة موزعة على سبعة مجالات ، التخطيط ، المحتوى العلمي ، الوسائل التعليمية ، الأنشطة التعليمية ، التقويم ، إستراتيجيات تنفيذ الخطة ، النمو المعرفي والمهني للمعلم ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها

. ان دور المشرفين التربويين كان دور متوسط في تحسين الأداء معلمي التربية الإسلامية

. عدم وجود اثر دالةإحصائيا لمتغير آت الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على دور المشرفين التربويين

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١. تعرف الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة على الشواهد والمؤشرات تدعم مشكلة وأهمية البحث

٢. الاطلاع على أدبيات الدراسات السابقة التي تعزز أهمية البحث

٣. أفادت الباحث في اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لبحثه.

٤ـ أفادت الباحث في القدرة على تفسير النتائج وتحليلها.

٥ـ أفادت الباحث على صياغة التوصيات والمقترحات الملائمة لبحثه.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المتبعة في تحقيق أهداف البحث من حيث تحديد المنهج المتبع ومجتمع البحث وعينته وبناء الأداة وخطواتها وخصائصها والمعالجة الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات ومعالجتها وفيما يأتي استعراض لهذه الإجراءات.

أولاً:- المنهج المتبع

المنهج الوصفي التحليلي Disrupting Analytical approach

اعتمد الباحث أسلوب المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه حيث يعد من أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً ولاسيما في البحوث التربوية والنفسية وهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي قائمة بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين العناصر (الزوبعي و الغنام، ١٩٨١: ٢٥١) ويقوم بتشخيص علمي لظاهرة ما والتبصر بها كمياً برموز لغوية ورياضية (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٩٥).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته Pouplation of Research and Sample

إن المجتمع هو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٦) أو إنه الأفراد أو الأشياء الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (أبو علام، ١٩٨٩: ٨٢) ويقصد بالمجتمع جميع الأفراد والأحداث والأشياء الذين يكوّنون موضوع مشكلة البحث (الصيرفي، ٢٠٠٥: ١٨٥).وتألفت عينة البحث من (٦٠)معلماًومعلمه بواقع (٣٠)معلمةً و(٣٠)معلماً من تربية محافظة ذي قار مركز المحافظة.

ثالثاً: أداة البحث Tool Research

لغرض تحقيق البحث الحالي اعتمد الباحث على مقياس(صيام٢٠٠٧). لقياس أساليبالاشراف في التعليم كما اعتمد الباحث على معايير اتحاد الجامعات العربية المعتمدة من قبل وزارة التعليم العراقية، وأن سبب اعتماد هذه المعايير يعود إلى اعتمادها في أغلب المؤسسات العراقية ومجربة سابقاً ويمكن تضمين بعضها في الاستبانة الحاليةلقياسأساليب واقع الإشراف التربوي.

صدق الأداة Validity يعني الصدق قدرة الأداة على قياس ما وضع من أجل قياسه (المليجي، ٢٠٠٠: ٣٨٩) إن الأداة الصادقة هي التي تقيس ما أعدت لأجل قياس أو تحقيق الغرض الذي أعد من أجله (عودة، ٢٠٠٢: ٣٣٥) حيث يعد من الحقائق المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية فالمقياس الصادق هو ذلك المقياس القادر على قياس الظاهرة التي وضع من أجلها الصدق (الزوبعي، والغنام، ١٩٨١: ٣٤) ويعد الصدق الظاهري أحد أنواع الصدق الذي استعمال في هذا البحث.

الصدق الظاهري Face – Validity يشير هذا النوع من الصدق إلى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه ولغرض التحقيق من صدق مقياس المسؤولية .تم عرض على مجموعة من الخبراء عددهم (٧) كما موضح في الجدول رقم (١)من المختصين في التربية وعلم النفس ولإرشاد النفسيوملحق رقم (١)يوضحأراء الخبراء حول مدى صلاحيات الفقرات لقياسهأساليبالإشراف التربوي وفي ضوء الملاحظة التي أبداها الخبراء تم موافقة بنسبة (١٠٠%).

الثبات Reliabity وهي الخاصية الثانية التي ينبغي أن تتصف بها أداة البحث و يراد بالثبات المؤشر لمدى الاتساق أو الثبات الذي يقيس به الاختبار ما صمم من أجل قياسه (دوران، ١٩٨٥: ١٣١) كما يراد بالثبات الحصول على النتائج نفسها أو قريباً منها التي يحققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقهُ بعد مدة زمنية على العينة نفسها (Borgman, 1974: 155) قام الباحث باستخراج الثبات بالطرائق الآتية:

١- **لاختبار وإعادة الاختبار Re- Test** تستعمل هذه الطريقة لقياس الاتساق الخارجي ويسمى معامل الثبات بمعامل الاستقرار أي استقرار نتائج الاختبار عن طريق المدة بين التطبيق الأول والثاني (عودة، ١٩٩٣ :١٩٥) ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس واقع أساليبالإشرافعلى فق معايير الجودة على عينة من معلمي ومعلمات مديرة تربية ذي قار والبالغ عددهم (٢٠) معلماً ومعلمةً وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. وبفاصل زمني قدرهُ (١٤) يوم على التطبيق الأول وتحت ظروف متشابهة لظروف التطبيق الأول. اقام الباحث اعادة التطبيق وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبلغ معامل ارتباط واقع أساليبالإشرافعلى وفق معايير ألجوده (٠,٨٠).

٢. **الفاكرونباخ Alphacronbach** إذ يعد من أكثر الطرائق شيوعاً بين الباحثين في هذا المجال وأكد كرونباخ بان هذا الأسلوب هو قياس دقيق لحساب معامل الثبات بمفهوم الاتساق (Cronbach, 1964: 3) حيث يشير معامل الثبات إلى اتساق أداء الأفراد أي التجانس بين فقرات المقياس وتعطي هذه الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل إليه معامل الثبات (عودة، ١٩٩٣: ٣٥٤) وطبقت معادلة كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٩١) للمقياس.

٣. **طريقة التجزئة النصفية Split-Half**

تعد طريقة التجزئة النصفية في حساب الثبات من الطرئق الشائعة في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية لأن معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة بين الاتساق الداخلي بين الفقرات مقياس الخاصية (Eble, 1972: P. 42) طبق الباحث معامل الارتباط. حيث بلغ جزئي المقياس (٠,٨٣) وبعد التصحيح بمعادلة سيبرمان براون (Spearman – Brown) بلغ الثبات (٠,٨٣).

التطبيق النهائي

بعد إكمالإعداد البحث والتأكد من صدق وثبات مقياس طبق الباحث المقياس على العينة النهائية البالغة قوامها (٦٠) معلماً ومعلمةًواستمرت مدة التطبيق (٣٠) يوماًللمدة ما بين٢٠١٦/٣/١٥ – ٢٠١٦/٤/٢٥.

الوسائل الإحصائية Statistical Instruments

لتحليل البحث الحالي واستخراج نتائجه اعتمدتا الوسائل الإحصائيةعلى وفق برنامج الحزمة الإحصائية SPSS في إجراءات البحث في تحليل بياناته وهي:

١. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية.
٢. الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين.
٣. أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار ومعادلة الفاكرونباخ لمعرفة ثبات المقياس.
٤. معادلة سبيرمان براون لإجراء تصحيح معامل الثبات النصفي في التجزئة النصفية.
٥ .النسب المئوية والوسط الحسابي المرجح

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها.

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها في ضوء اهداف البحث .

الهدف الأول : – التعرف على واقع توظيف أساليب الإشراف التربوي في تقييم أداء المعلمين على وفق معايير الجودة في المدارس الابتدائية في محافظة ذيقار

أساليب التقويم	مؤشرات خضوعها لمعايير الجودة	عدد الإفراد	عدد الفقرات

	النسبة المئوية	الوسط المرجح		
تنفيذ التدريس	%٦٧	٤٠,٧١	٦٠	١٤
الإدارة الصفية	%٥٥	٣٧,١٢	٦٠	١٤
أسلوب التقويم	%٤٧	٣١,٦١	٦٠	١٣
أسلوب التخطيط	%٤٥	٢٥,١٢	٦٠	١٢

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحديد النسبة المئوية والوسط المرجح لخضوع أساليب التقويم لمعايير الجودة فكانت كالأتي: بلغت النسبة المئوية لأسلوبتنفيذالتدريس (٦٧%) إماأسلوب الإدارة الصفية فبلغت (٥٥%)وأسلوبالتقويم(٤٧%) أسلوب التخطيط (٤٥%). إما الوزنالمرجحفقدبلغأسلوبتنفيذالتدريس بلغ (٤٠،٧١) إماأسلوب الإدارة الصفيةفقد بلغ (٣٧،١٢) وبلغ أسلوبالتقويم(٣١،٦١) إماأسلوب التخطيطفقد بلغ (٢٥،١٢) وكما موضح في الجدول أدناه.

الجدول (١)

يتضح من الجدول أعلاه ان خضوع أساليب التقويم لمعايير الجودة متباينة من أسلوبإلىأخرحيث بلغ الوسط المرجح لأسلوب تنفيذ الدرس (٤٠,٧١) ويعد هذا المؤشر أعلى من مؤشرات الأساليبالأخرى ويليه أسلوبالإدارة الصفية ثم التقويم ثم التخطيط.

الهدف الثاني: التعرف

علىالفرق أداء المعلمينعلى وفقمعاييرالجودةتبعالمتغيرالجنس (ذكور – اناث)

لتحقيق الهدف أعلاه قام الباحث استعمال اختبار (t) لعينتين المستقلة (Independent sample t–test) ،وبعد تطبيق الاختبار الإحصائي على بيانات العينة البالغ عددهم (٦٠) معلماًومعلمةً بواقع (٣٠) معلماً و (٣٠) معلمةً كانت النتائج كالأتي : بلغ متوسطدرجاتالذكور (٣١,٨) درجة وبانحراف معياري (٦,٨٠) وبلغ متوسطدرجات الإناث (٢٣,٣) درجةبانحراف معياري (٧,٦٥) وبلغتالقيمةالتائيةالمحسوبة (٥,١٧٣) وهياكبرمنقيمتها الجد ولية التي يتساوي (٢,٠٢١) ومنهنايتبينوجودفرقذودلالةإحصائيةعندمستوى (٠,٠٥) بين متوسط المعلمين ومتوسط المعلمات لصالح المعلمين وكما مبين في الجدول أدناه .

الجدول (٢)

المجموعة	عدد	المتوسط	التباين	الانحراف	درجة	القيمة التائية	مستوى

ومن خلال الجدول

	افراد العينة	الحسابي		المعياري	الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
المعلمين	**٣٠**	**٣١,٨**	**٤٦,٣٢**	**٦,٨٠**	**٥٨**	**٥,١٧٣**	**٢,٠٢١**	**دالة احصائياً**
المعلمات	٣٠	٢٣,٣	٥٨,٦٢	٧,٦٥				

أعلاه يتبين إن هناك فرقا واضح في الأداءعلى وفقأساليبالأشراف التربوي بين إفرادعينة المعلمين و لصالح الذكور ويعزا السبب إلى ان المعلمين أكثر تفرغا من المعلمات إذاإناغلب المعلمات منهمكات في تربية أطفالهن والاهتمام في بيوتهن لذا فأنهن ربما اقل اهتماما والتزاما في تطبيق المعايير بحكم ظروفهن الصعبة.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن الاستنتاج الاتي:

١- تباين خضوع أساليب التقويم لأداء المعلمين في أساليبالإشراف التربوي .

٢- ان أسلوبي تنفيذ الدرس وإدارة الصف كان لهما الصدارة من ناحية الالتزام في اساليب الإشراف

٣- تفوق أداء المعلمين على أداء المعلمات من ناحية خضوع الأداء لمعايير الجودة .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث أعلاهتوصلالباحث إلىالتوصيات الآتية

١- ضرورة إخضاع وسائلتقويم الأداء في وزارة التربية سواء كان للمعلمين او المدراء او الطلاب لمعاييرالجودة.

٢- إقامةالدوراتوورشالعملللتدريبالمشرفينوالمدراءعلىهذه الأساليب المتقدمةفينظمتقييمجودة الأداء الوظيفي.

المقترحات :

بناءا على ما تقدم فان الباحث يقترح ما ياتي:

١- يقترحالباحث إجراء دراسةمماثلةلأساليبتقويم الأداء على وفق معاييرالجودةلدى أعضاء الهيئةالتدريسيةفيالمدارسالابتدائية

٢- وإجراء دراسة لتقييم أداء المدراء على وفق معايير الجودة .

٣- إجراء دراسات أخرى لتقييم الأداء من خلال أساليب حديثة وغير تقليدية .

المصادر العربية

١الابراهيم ، عدنان ، (٢٠٠٢) **الإشراف التربوي أنماط وأساليب** ،ط١، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع ، ، عمان

٢. أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٩)، **مدخل إلى مناهج البحث التربوي**، ط١،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع – دولة الكويت

٣ .احمد ، احمد (١٩٩٩)، **الإشراف المدرسي والعيادي دار الفكر العربي**ط١ ، القاهرة

٤ . السبيل ، مضاوي علي محمد ، (٢٠١٣)، **الإبداع في المدرسة والإشراف التربوي** ،ط١ ،دار الفكر للطباعة والنشر، عمان

٥امر الله، سهام محمد،(٢٠١٢)،**الاشراف التربوي** ،ط١، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية

٦البيسان ، عبد الحميد (٢٠٠١)، **تطبيقات ومفاهيم الإشراف التربوي** ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان

٧. الجبوري ، وداد والفتلي عقيل،(٢٠٠٩)، **الأسس العامة للاداره التربوية** ،ط١، دار الفكر ،عمان

٨ . الجلاد ،ماجد ، (٢٠٠٤) ، **دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية** ، ط٣، أبحاث اليرموك، العدد ٢٠، جامعة اليرموك ، الأردن

٩ . حمدان ، سناء سالم ،(٢٠٠٥) ،**دور المشرف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية في المرحلة الأساسيةبمحافظة غزه من وجهة نظر المشرفين** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية

١٠ . حمدان ، زياد ، (١٩٩٢) ، **الإشراف في التربية المعاصرة مفاهيم وأساليب وتطبيقات** ، دار التربية الحديثة ، عمان

١١. الخطيب ، رداح واخرون ، ٢٠٠٣ ،**الادارة والإشراف التربوي** ، دار الامل ، اربد

١٢ . داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور سعيد (١٩٩٠)، **مناهج البحث التربوي**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد

١٣ . دوران، رودي (١٩٨٥)، **القياس والتقويم في تدريس العلوم**، ترجمة محمد وآخرون، دار الأمل، عمان.

١٤. الديب ، ماجد ، (٢٠٠٤)، **واقع الإشراف التربوي ومتطلبات التغير في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدةمن وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين** ، بحث مقدم للمؤتمر الأول

١٥. الديوه جي ، سعيد ، (١٩٨٢) ، **التربية والتعليم في الإسلام** ، طبع بمساعدة اللجنة الوطنية الاحتفالات ، بغداد

١٦ . الزوبعي، عبد الجليل والغنام محمد أحمد (١٩٨١)، **مناهج البحث العلمي**، التربية، اج١ ، مطبعة بغداد.

١٧. الاسدي ، سعيد جاسم ،(٢٠١١)، **الطريق الى الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعالي**

ط١، دار الفكر، بغداد.

١٨. الصيرفي، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٥)، **مفاهيم إدارية حديثة**، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر، عمان

١٩. صيام، احمد محمود،(٢٠٠٧) ، **اساليب الاشراف التربوي في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس ، رسالة ماجستير**

٢٠. عايش ، احمد جميل ،(٢٠٠٨)**تطبيقات في الإشراف التربوي** ، ط١، دار الميسرة للنشر ، عمان

٢١. العبيدي ، محمد جاسم ،(٢٠١٠) ، **الإشراف التربوي والإدارة التعليمية** ، دار الثقافة النشر والتوزيع ، عمان

٢٢. عطا الله ،(٢٠١١)،**الممارسات الاشرافيةالابداعية لدى المشرفين التربويين كما يرهامعلمو مدارس** الغوث ، رسالة ماجستير منشورة ،غزة ، جامعه القدس

٢٣. عطاري وآخرون ، (٢٠٠٥)، **الإشراف التربوي نماذج النظرية وتطبيقاته العلمية**،ط١،مكتبة الفلاح، الكويت

٢٤. عطوي ،جودت عزت، (٢٠٠٥) ،**الإشراف التربوي نماذج النظرية وتطبيقاته العلمية**،ط١ ،مكتبة الفلاح، الكويت

٢٥. عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٢)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٥، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، عمان

٢٦. عودة، أحمد سليمان (١٩٩٣): **القياس والتقويم في العملية التدريس**، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان

٢٧. المليجي، حلمي، (٢٠٠١)، **علم النفس المعاصر**، ط٢، دار النهضة، بيروت– لبنان

٢٨ مرسي ،محمد منير (٢٠٠١) ، ط١، الادارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهر.

ثانياً: المصادر الأجنبية

29–Bergman Jerry (1974) **Understanding educational measurement and evaluation**

30– Cronbach, cee2 (1964) **Couvse imporovmen through Evalaation. Theory and pvactice Worthington orio** A Jones bablishing compane New Work

31– Ebel. Robevt (1972), **Essential of Educational Measuvement** 2nd ed. Eng, Wood Cliffs, New Jersey

جدول (١) أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١.	أ.د. عبد الله أحمد	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
٢.	أ.د. علاء حاكم	إدارة تربوية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن الهيثم
٣.	أ.م.د. وجدان عبد الأمير	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
٤.	أ.م.د. هناء القيسي	إدارة تربوية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
٥.	أ.م.د. كريم ناصر	إدارة تربوية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
٦.	أ.د. هناء رجب	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
٧.	أ.م.د. عامر يأس	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

ملاحق رقم(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

ستمارة الخبراء

الاستاذ الدكتور.....المحترم

يروم الباحث بـ اجراء دراسته الموسومة بـ (واقع توظيف اساليب الاشراف في تقييم اداء المعلمين على وفق معايير الجودة في المدارس الابتدائية في محافظة ذي قار)

لذايضعالباحثبينايديكمالكريمةقائمةمؤلفةمناربعةاساليبمناساليبالاشرافويعنيبهاستراتيجيةإداريةتتركزعلىمجموعةمنالقيمة ستندمركزهامنالمعلوماتالتيتتمكنفيإطارهامناستثماروتوظيفالمواهبوالقدراتالفكريةللعاملينفيمختلفمراحلالتنظيموفيتخطيطو تنفيذومتابعةوفقنظممحددةوموثوقةتقودإلىتحقيقرسالةفيبناءالإنسانمنخلالالالتزامالطويلالأمدووحدةالهدفوالعملالجماعيبم شاركةجميعأفرادالمجتمع،

نظراًلما تتمتعون به من دراية وخبرة علمية في هذا المجال فأن الباحث يضع هذه الاستبانة بين أيديكم لبيان مدى صلاحية فقراتها ومناسبتها للأساليب المدرجة فيه وتعديل ما ترونة بحاجة الى تعديل وحذف غير مناسب منها .....

مع جزيل الشكر والتقدير

المعيار الأول : أسلوب تنفيذ التدريس

ت	الفقـــــرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	يرشدني الى ربط موضوع الدرس الجديد بخبرات سلبقة			
٢	يشجعني على استخدام اساليب تدريس تنمي الابداع لدى المتعلمين			
٣	اساليب التدريس تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين			
٤	توظيف مهارات التعليم الاتقاني			
٥	استخدام اساليب التعليم التعاوني			
٦	يحفز على تطبيق مهارات التعليم الذاتي			
٧	اثراء المادة الدراسية وتطويرها			
٨	ينمي القدرة على استخدام التغذية الراجعة في تعديل طرائق التدريس			
٩	يوجهني لقراءات تفيدني في التدريس			
١٠	يساعدني على ابتكار وسائل تعليمية مناسبة			

١١	يساعدني في تصميم دروس نموذجية			
١٢	يساعدني على تحليل الموقف التعليمي الذي جرى تنفيذه في الدرس			
١٣	يمدنا بالنشرات التربوية التي تفيد في فهم التغيرات الجديدة في المناهج			
١٤	يساعدني في اتقان مهارة غلق الموضوع في نهاية الحصة			

المعيار الثاني : أسلوبالإدارة الصفية

ت	الفقـــــرات	صالحة	غيرصالحة	تحتاجالتعديل
١	يحثني على توفير المناخ الصفي الملائم لحدوث التعليم			
٢	يولي اهمية لتوفير اساليب الراحة النفسية للطلبة			
٣	يرشدني الى استخدام تعبيرات في ضبط الصف			
٤	يحثني على تعويد الطلبة على الانضباط الداخلي بعيد عن استخدام العقاب			
٥	بناء العلاقات الاجتماعية مع الطلبة اثناء التفاعل الصفي			
٦	يوجهني الى اعتماد النمط الديمقراطي في قيادة الصف			
٧	يحثني على الاهتمام بسجلات احوال الطلبة			
٨	يحثني على استخدام التعزيز الايجابي اثناء التفاعل الصفي			
٩	يحثني على ملاحظة مدى نمو التلاميذ ومشاركتهم في الفعاليات الصفية			
١٠	ينمي لدي مهارات التعامل مع التلاميذ			
١١	يناقشني في طرق المحافظة على النظام في الصف			
١٢	يحثني على بناء قوانين التي تضبط الصف وذلك في الحصة الاولى			
١٣	يساعدني في التوازن بين استخدام الكلام المباشر والغير مباشر في لبصف			
١٤	يساعدني في كيفية حل المشكلات التي تواجهني اثناء القيام بعملية التدريس			

المعيار الثالث : أسلوب التقويم

ت	الفقـــــرات	صالحة	غيرصالحة	تحتاجالتعديل

١	يشركني في عملية التقويم المختلفة لعناصر المنهاج			
٢	يزيد من قدرتي على استخدام التقويم البنائي داخل الدرس			
٣	يحثني على استخدام التقويم الختامي في الحصة			
٤	يساعدني في الكشف عن ماطن القوة والضعف في صياغة الاهداف			
٥	يساعدني في الاختبارات حسب جداول المواصفات			
٦	يؤكد على ضرورة التعامل مع مستويات الطلاب حسب نتائج التقويم			
٧	ينمي لدى مهارة تحليل نتائج الاختبار بصورة فعالة			
٨	يساعدني في صياغة الاسئلة العابرة اثناء التقويم			
٩	يساعدني في تنوع ادوات التقويم لتحقيق افضل النتائج			
١٠	ينمي لدى اسلوب التقويم الذاتي			
١١	يساعدني في بناء خطط علاجية بناء على نتائج التقويم			
١٢	يشركني في عملية التقويم المختلفة لعناصر المناهج			
١٣	يزودني بالتغذي الراجعة الواضحة بشكل مستمر			

المعيار الرابع : أسلوب التخطيط

ت	الفقـــــرات	صالحة	غيرصالحة	تحتاجالتعديل
١	يساعدني على اعداد خطة فصلية تنظم تعليم محتوى المادة الدراسية			
٢	يساعدني في اعداد خطة يومية تتوافق مع الخطة السنوية			
٣	يناقش في كيفية صياغة الاهداف السلوكية			
٤	يساعدني في ترجمة الافكار النظرية في الخطة الى واقع عملي			
٥	يساعدني في وضع برنامج لعلاج مواضيع القصور عند الطلبة			
٦	يشجعني على انتهاءج نهجا علميا في التفكير			
٧	يشركني في تخطيط الورشات التربوية			
٨	يدربني على العمل الجماعيبروح الفريق الواحد			
٩	يولي اهمية لاطلاعي على مستجدات الاتجاهات التربوية الحديثة في الدورات التدريبية			

١٠	يساعدني في تحديد الانشطة التربوية المناسبة للاهداف			
١١	يساعدني في التخطيط لتطوير الوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق الاهداف			
١٢	يساعدني في ترتيب الحاجات الاساسية حسب الاوليات			

الملاحق(٢)

(الاستبانة النهائية)

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة وبعد .....

يروم الباحث بـ إجراء دراسة وصفية عنوانهاِ (واقع توظيف اساليب الاشراف في تقييم اداء المعلمين على وفق معايير الجودة في المدارس الابتدائية في محافظة ذي قار) .

لذا يضع الباحث بين ايديكم الكريمة قائمة مؤلفة من اربعة اساليب من اساليب الاشراف ويعني بها ستراتيجية إدارية تتركز على مجموعة من القيم تستند مركزها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من استثمار وتوظيف المواهب والقدرات الفكرية للعاملين في مختلف مراحل التنظيم وفي تخطيط وتنفيذ ومتابعة وفق نظم محددة وموثوقة تقود إلى تحقيق رسالة في بناء الإنسان من خلال الالتزام الطويل الأمد ووحدة الهدف والعمل الجماعي بمشاركة جميع أفراد المجتمع، وأن الإجابة عن كل فقرة تكون على وفق التدرج الآتي (مواقف جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق ابداً).

ومن المؤمل أن تكون نتائج الدراسة ذات فائدة كبيرة في تحسين مؤسسات التعليم في العراق، وأن جهودكم في ملئ الاستمارة هي موضع تقدير عالي لدى الباحث وستسهم في تحقيق أهداف البحث، علماً أن هذهِ المعلومات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر والتقدير

المعيار الأول : أسلوب تنفيذ التدريس

ت	الفقـــــرات	مواقف	موافق	محايد	غير	موافق ابداً

		جداً			موافق	
١	يرشدني الى ربط موضوع الدرس الجديد بخبرات سلبقة					
٢	يشجعني على استخدام اساليب تدريس تنمي الابداع لدى المتعلمين					
٣	اساليب التدريس تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين					
٤	توظيف مهارات التعليم الاتقاني					
٥	استخدام اساليب التعليم التعاوني					
٦	يحفز على تطبيق مهارات التعليم الذاتي					
٧	اثراء المادة الدراسية وتطويرها					
٨	ينمي القدرة على استخدام التغذية الراجعة في تعديل طرائق التدريس					
٩	يوجهني لقراءات تفيدني في التدريس					
١٠	يساعدني على ابتكار وسائل تعليمية مناسبة					
١١	يساعدني في تصميم دروس نموذجية					
١٢	يساعدني على تحليل الموقف التعليمي الذي جرى تنفيذه في الدرس					
١٣	يمدنا بالنشرات التربوية التي تفيد في فهم التغيرات الجديدة في المناهج					
١٤	يساعدني في اتقان مهاراة غلق الموضوع في نهاية الحصة					

المعيار الثاني : أسلوبالإدارة الصفية

ت	الفقـــــرات	مواقف جداً	موافق	محايد	غير موافق	موافق ابداً
١	يحثني على توفير المناخ الصفي الملائم لحدوث التعليم					
٢	يولي اهمية لتوفير اساليب الراحة النفسية للطلبة					
٣	يرشدني الى استخدام تعبيرات في ضبط الصف					
٤	يحثني على تعويد الطلبة على الانضباط الداخلي بعيد					

	عن استخدام العقاب					
٥	بناء العلاقات الاجتماعية مع الطلبة اثناء التفاعل الصفي					
٦	يوجهني الى اعتماد النمط الديمقراطي في قيادة الصف					
٧	يحثني على الاهتمام بسجلات احوال الطلبة					
٨	يحثني على استخدام التعزيز الايجابي اثناء التفاعل الصفي					
٩	يحثني على ملاحظة مدى نمو التلاميذ ومشاركتهم في الفعاليات الصفية					
١٠	ينمي لدي مهارات التعامل مع التلاميذ					
١١	يناقشني في طرق المحافظة على النظام في الصف					
١٢	يحثني على بناء قوانين التي تضبط الصف وذلك في الحصة الاولى					
١٣	يساعدني في التوازن بين استخدام الكلام المباشر والغير مباشر في لبصف					
١٤	يساعدني في كيفية حل المشكلات التي تواجهني اثناء القيام بعملية التدريس					

المعيار الثالث : أسلوب التقويم

ت	الفقـــــرات	مواقف جداً	موافق	محايد	غير موافق	موافق ابداً
١	يشركني في عملية التقويم المختلفة لعناصر المنهاج					
٢	يزيد من قدرتي على استخدام التقويم البنائي داخل الدرس					
٣	يحثني على استخدام التقويم الختامي في الحصة					
٤	يساعدني في الكشف عن ماطن القوة والضعف في صياغة الاهداف					
٥	يساعدني في الاختبارات حسب جداول المواصفات					
٦	يؤكد على ضرورة التعامل مع مستويات الطلاب					

	حسب نتائج التقويم					
٧	ينمي لدى مهارة تحليل نتائج الاختبار بصورة فعالة					
٨	يساعدني في صياغة الاسئلة العابرة اثناء التقويم					
٩	يساعدني في تنوع ادوات التقويم لتحقيق افضل النتائج					
١٠	ينمي لدى اسلوب التقويم الذاتي					
١١	يساعدني في بناء خطط علاجية بناء على نتائج التقويم					
١٢	يشركني في عملية التقويم المختلفة لعناصر المناهج					
١٣	يزودني بالتغذي الراجعة الواضحة بشكل مستمر					

المعيار الرابع : أسلوب التخطيط

ت	الفقـــــرات	مواقف جداً	موافق	محايد	غير موافق	موافق ابداً
١	يساعدني على اعداد خطة فصلية تنظم تعليم محتوى المادة الدراسية					
٢	يساعدني في اعداد خطة يومية تتوافق مع الخطة السنوية					
٣	يناقش في كيفية صياغة الاهداف السلوكية					
٤	يساعدني في ترجمة الافكار النظرية في الخطة الى واقع عملي					
٥	يساعدني في وضع برنامج لعلاج مواضيع القصور عند الطلبة					
٦	يشجعني على انتهاءج نهجا علميا في التفكير					
٧	يشركني في تخطيط الورشات التربوية					
٨	يدربني على العمل الجماعيبروح الفريق الواحد					
٩	يولي اهمية لاطلاعي على مستجدات الاتجاهات التربوية الحديثة في الدورات التدريبية					
١٠	يساعدني في تحديد الانشطة التربوية المناسبة للاهداف					

١١	يساعدني في التخطيط لتطوير الوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق الاهداف					
١٢	يساعدني في ترتيب الحاجات الاساسية حسب الاوليات					